

بحار الأنوار

[186] 42 - وبهذا الاسناد قال: كان رجل من نجران مع رسول الله صلى الله عليه وآله في غزاة ومعه فرس، (1) وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستأنس إلى صهيله، فقده، فبعث إليه، فقال: ما فعل فرسك؟ فقال: اشتد علي شبعه (2) فخصيته، فقال النبي صلى الله عليه وآله: مثلت به (3) الخيل معقود في نواصيها الخير إلى أن يقوم القيامة (4) الخبر. (5) 43 - عم: قال أهل السير والمفسرون: إن جميع ما غزا رسول الله صلى الله عليه وآله بنفسه ست وعشرون غزوة، وإن جميع سراياه التي بعثها ولم يخرج معها ست وثلاثون سرية، وقاتل صلى الله عليه وآله من غزواته في تسع غزوات وهي بدر واحد والخندق وبنو قريظة والمصطلق وخيبر والفتح وحنين والطائف، فأول سرية بعثها أنه بعث حمزة بن عبد المطلب (6) في ثلاثين راكبا، فساروا حتى بلغوا سيف البحر من أرض جهينة (7) فلقوا أبا جهل بن هشام في ثلاثين ومائة راكب من المشركين (8) فحجز بينهم مجدي (9) ابن عمرو الجهني، فرجع الفريقان، ولم يكن بينهما قتال. (1) _____ في الجعفریات، 87: ان رجلا من خرش كان مع رسول الله صلى الله عليه وآله، ومع الخرشى فرس. (2) هكذا في النسخ، وفي المصدر: شغبه، والشغب: تحريك الشر، ولعله كناية عن شدة الشهوة، وفي الجعفریات: شغنه وهو مصحف، والظاهر ان الكل مصحف والصحيح (شبقه). (3) في المصدر: مثلت به مثلت به. وفي الجعفریات: مه مه مثلت به. (4) في المصدر والجعفریات: إلى يوم القيامة. (5) نوادر الراوندي: 34، الجعفریات: 86 و 87. (6) في الامتاع: وكان ذلك على رأس سبعة أشهر من مقدمه المدينة. وفي سيرة ابن هشام ان راية عبدة بن الحارث كان اول راية عقدها رسول الله صلى الله عليه وآله في الاسلام ثم قال: بعض الناس يقول: كانت راية حمزة اول راية عقد رسول الله صلى الله عليه وآله لاحد من المسلمين و ذلك أن بعثه وبعث عبدة كانا معا، فشبه ذلك على الناس. (7) في سيرة ابن هشام والامتاع: إلى سيف البحر من ناحية العيص، والعيص: من ناحية ذي المروة على ساحل البحر بطريق قريش التي كانوا يأخذون منها إلى الشام. قاله ياقوت. (8) في السيرة والامتاع: في ثلاثمائة راكب من أهل مكة. (9) في نسخة: عدى بن عمرو. وهو مصحف راجع السيرة 2: 230 والامتاع: 51.